



الدرس 6 مهارة إعداد الفصل الثاني من البحث العلمي (الإطار النظري والدراسات السابقة)

الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن :

- 1- يوضح المقصود بالإطار النظري للبحث .
- 2- يستنتج فائدة الإطار النظري للبحث .
- 3- يُعد إطاراً نظرياً لبحثه وفق الشروط المحددة .
- 4- يستنتج المقصود بالدراسات السابقة للبحث .
- 5- يستعرض الدراسات السابقة في بحثه وفق المنهجية العلمية .
- 6- يقدر الأمانة العلمية .

أولاً: مهارة إعداد الإطار النظري للبحث:

تُعد هذه المرحلة من المراحل الأساسية في البحث العلمي ، حيث يقوم الباحث بالمراجعة النظرية لمن سبقوه فيما يتعلق بموضوع البحث . أي مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة من المصادر المختلفة لإثراء موضوع البحث .

مفهوم الإطار النظري:

هو الخلفية النظرية والعلمية للبحث الذي يحوي مجموعة من المعلومات والبيانات يجمعها الباحث عن موضوع البحث من خلال المصادر المختلفة التي تحدثت عن موضوع البحث .

ما الفائدة من وضع إطار نظري للبحث ؟



1 الإطار النظري هو أحد أهم الجزئيات التي تساعد الباحث في فهم موضوع أو مجال الدراسة.

2 يتعرف الباحث من خلالها على أهمية ومعنى المشكلة.

3 يزود القارئ بالإضافات المعرفية حول موضوع البحث.

4 يساعد في معرفة مختلف الآراء حول بعض المواضيع المتعلقة ببحثه.

5 يربط نتائج البحث بالمعارف السابقة.

ماذا يعرض الباحث في الإطار النظري؟

- يستعرض الباحث في الإطار النظري بعد جمع المعلومات الآتي :
- مادة علمية نظرية مرتبطة بموضوع البحث ارتباطاً مباشراً، يركز فيها بالدرجة الأولى على الآتي : متغيرات البحث المطروحة ويتناولها من حيث الآتي :
التعريفات، والعوامل المؤثرة فيها، والنظريات المفسرة لها (إن وجدت)، ويستعرض ما يتعلق بالمتغيرات من مبادئ أو قوانين تحكمها، ويربطها بمشكلة الدراسة.
 - خلاصة يكتبها الباحث في نهاية الإطار النظري، يوضح فيها ما استعرضه بإيجاز، ويربطها بدقة بموضوع البحث.

تعريفات
للمتغيرات

العوامل
المؤثرة
فيها

نظريات
مفسرة
(إن وجدت)

مبادئ

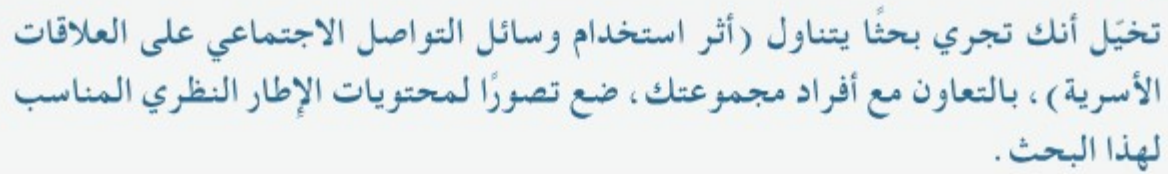
قوانين
تحكمها

مثال تطبيقي:

بحث عن (التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل في المرحلة الابتدائية)، يتناول في الإطار النظري لهذا البحث الآتي:

- أولاً: متغير التفكير الإبداعي، وفيه: مفهوم التفكير الإبداعي، وخصائص الأطفال المبدعين، وقدرات التفكير الإبداعي، ومراحل العملية الإبداعية.
- ثانيًا: متغير التحصيل الدراسي، وفيه: التعريف، وأهمية التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل.





الشروط الواجب تحقيقها في الإطار النظري للبحث:



ما معنى التوثيق؟



التوثيق: هو إثبات مصادر المعلومات التي استخدمها الباحث في بحثه وإرجاعها إلى أصحابها توثيقاً للأمانة العلمية واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

والتوثيق في البحث نوعان؛ داخلي في متن الدراسة، وخارجي في قائمة المراجع وسوف نتناول هنا التوثيق في متن البحث.

توثيق الاقتباس في متن البحث المتبع حالياً – والأكثر شيوعاً – في البحوث العلمية هو نظام التوثيق الوارد في دليل جمعية علم النفس الأمريكية والمعروف بنظام (APA) وهو اختصار (American Psychological Association)، يعرف بنظام "الاسم التاريخ" وفيه يكتب اسم المؤلف / المؤلفين متبوعاً بتاريخ نشر العمل المقتبس منه وذلك بين قوسين في المتن، ويضاف لها رقم الصفحة أو الصفحات أحياناً.



التوثيق ضمن البحث كالاتي:

إذا كان موقعاً على الإنترنت،
فيكتب على النحو الآتي:

اسم المؤلف (إن وجد) ، عنوان
المقالة، السنة. رابط الموقع.
مثال: (اليوسفي، 2005. جدوى
اقتصادية وبيئية من استغلال
الطاقة المتجددة.
(<http://www.unep.org.bh>)
تاريخ الدخول على الموقع

إذا كان المرجع بحثاً منشوراً

إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في
مجلة علمية يراعى فيه ما سبق.

إذا كان المرجع كتاباً يكتب هكذا:

اسم عائلة المؤلف، سنة النشر،
الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين
قوسين.

مثال: إذا كان المؤلف منفرداً يكتب:
(عبدالله، 2012، ص 82)

مثال: إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب:
(عبدالله، ومحمد ،
2015، ص 180)

مثال: إذا كان لثلاثة فأكثر يكتب: عائلة
المؤلف الأول ، ويضاف إليها عبارة
آخرون هكذا:
(العبدالله، وآخرون، 2014، ص 17)

مثال على اقتباس مباشر (حرفي) في بداية الفقرة :

(يوضع بين علامتي تنصيص ويكتب لقب المؤلف، وسنة النشر، ورقم الصفحة) :
وقد عرف، العبدالله، وآخرون (2019، ص 32) : المعرفة " أنها هي تلك المعلومات والمعارف التي استطاع أن
يكتسبها الإنسان خلال مسيرة حياته " .

مثال لاقتباس مباشر في نهاية الفقرة كالاتي:

"المعرفة هي تلك المعلومات والمعارف التي استطاع أن يكتسبها الإنسان خلال مسيرة حياته " (العبدالله،
وآخرون ، 2019، ص 32) .

مثال على اقتباس غير مباشر في بداية الفقرة ويطلق عليه أيضا اسم (الاستشهاد المرجعي)

(لا توضع علامتي تنصيص ويكتفى بلقب المؤلف، سنة النشر فقط دون رقم الصفحة)
وأشار الخالد (2012) بأن مشكلة البحث تُعد من أهم خطوات البحث التي يحتاج الباحث فيها إلى
تقصي الموضوعات ذات الحداثة التي يسهل توافر المصادر فيها .

مثال على اقتباس غير مباشر في نهاية الفقرة

مشكلة البحث تُعد من أهم خطوات البحث التي يحتاج الباحث فيها إلى تقصي الموضوعات ذات الحداثة،
والتي يسهل توافر المصادر فيها (الخالد ، 2012) .





لاستكمال خطوات بحثك السابقة، وبعد إلمامك لأساسيات كتابة الإطار النظري للبحث قم بالآتي:

- حدّد في الجدول الآتي أنموذج رقم (1) محتويات الإطار النظري الخاصة ببحثك بعد الرجوع إلى المصادر والمراجع التي جمعتها حول موضوع بحثك، وذلك بتحديد الموضوعات التي سوف تتناولها، ثم أطلع معلمك عليها.
- اكتب الإطار النظري المناسب لموضوع بحثك، مراعيًا فيه الشروط المختلفة، مستفيدًا من المعايير الموجودة في أنموذج رقم (2).

أنموذج رقم (1) محتويات الإطار النظري للبحث	
الموضوع	المرجع ورقم الصفحة
توجيهات المعلم:	

أنموذج رقم (2) معايير تقييم الإطار النظري

م	المعيار	مؤشرات		ملاحظات
		تحقق	لم يتحقق	
1	يناسب المشكلة البحثية المطروحة.			
2	يقدم معلومات مفيدة حول مشكلة البحث.			
3	متسلسل ومترابط وفق ما يُعرض مع مشكلة البحث.			
4	يتسم بالدقة والوضوح والشمولية والإيجاز.			
5	رُجِعَ إلى المصادر والمراجع المختلفة.			
6	وُثِّقَت المعلومات بتوثيق مراجعها ومصادرها وفق نظام (APA).			

• رأي المعلم:

.....

.....

.....

.....

ثانيًا: مهارة إعداد الدراسات السابقة:

ويقصد بها تلك الدراسات العلمية التطبيقية أو الميدانية التي تتعلق بمشكلة البحث سواء كانت رسائل جامعية أم أبحاثًا منشورة في مجلات علمية محكمة.

وتصاغ الدراسات السابقة في الغالب وفق ترتيب العناصر الآتية: اسم الباحث وسنة النشر، عنوان الدراسة، الهدف من الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات الدراسة، العينة، النتائج والتوصيات.

يقوم الباحث خلال هذه المرحلة بمسح شامل للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثه وتفحصها وتلخيصها والاستفادة منها.



مثال تطبيقي من البحث السابق :

دراسة جامعة الملك خالد (2018) أشارت ورقة بحثية صادرة عن الجامعة إلى نتائج توضح أن أكثر من (65%) من الطلاب اليوم سوف يعملون في وظائف مستقبلية جديدة، وحصرت الورقة وظائف المستقبل فيما يأتي: الروبوتات، والطباعة الثلاثية الأبعاد، والسيارات والطائرات الذاتية الحركة، وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز والبيانات الضخمة. كما عرضت الورقة بعضاً من مهارات المستقبل التي يحتاجها الطلاب؛ هي: حل المشكلات المعقدة، والذكاء العاطفي، والتفكير الناقد، وإصدار الرأي واتخاذ القرار والإبداع وتوجيه الخدمة، وإدارة الأفراد، والتفاوض، والتنسيق مع الآخرين، والمرونة المعرفية، وأشارت الورقة كذلك إلى أن هناك فجوة بين المهارات المطلوبة واحتياجات سوق العمل التي تحتاج من متخذي القرار جهوداً كبيرة لتجسير هذه الفجوة. ومن هنا تنبع أهمية دراسات الاحتياج لمهارات المستقبل، وهذه الدراسات تتيح فرصاً لاكتشاف مجموعة من الكفاءات، وتعزيز عملية الابتكار، وقد أشارت نتائج الورقة إلى أن الشهادة لم تعد المقياس في التعلم، بل جودة الإنجاز، والأداء المعتمد على المهارات، وأن مستقبل التوظيف يعتمد على القدرة على حل المشكلات، وإيجاد الحلول. كما أشارت نتائجها إلى أن (47%) من الوظائف الحالية يمكن أن تصبح آلية في المستقبل، وأن (35%) من المهارات الحالية قد لا يكون مطلوبة في العام 2020م، وأوردت الورقة رؤية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي خلصت إلى أن الأنظمة التعليمية في القرن الحادي والعشرين لا بد لها أن تساعد الطلاب على اكتساب المزيد من المهارات.

مصادر الدراسات السابقة:



ما الهدف من عرض الدراسات السابقة للبحث؟



1 توفير الخلفية العلمية، والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.

2 تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.

3 تساعد الباحث على صياغة أهداف بحثه بدقة.

4 تكشف عن أي تداخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين.

5 تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

كيف تُعرض الدراسات السابقة في البحث ؟



اسم الباحث
السنة التي أنجز فيها البحث
الهدف من الدراسة
المنهج المستخدم
أدوات الدراسة
عينة الدراسة
النتائج التي توصلت إليها الدراسة

تُعرض حسب الشكل الذي أمامك، وحسب المثال الآتي :
دراسة وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية (2019) التي هدفت الى استكشاف وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية على ضوء التغيرات المتسارعة في الاقتصاد العالمي، ودخول عصر الاقتصاد الرقمي وحاجة المملكة وفقا لرؤية 2030 .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني، وطبق الاستبانة أداة للدراسة ووزعها على الجهات ذات العلاقة في القطاعات الرئيسية الثلاثة: الحكومي، والخاص، وغير الربحي . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تُعد 60 في المائة من الوظائف الحالية متوسطة المخاطرة بينما تُعد نسبة 32 مرتفعة المخاطرة .
2. ترتفع درجة مخاطر التحوّلات الرقمية، حيث تزيد عن 70% ، وتصل لأعلى نسبة حوالي 0.82 في المهن الكتابية، تليها المهن الهندسية الأساسية المساعدة بنسبة 0.79، ثم مهن الزراعة وتربية المواشي بنسبة 0.73 وهذا ما يعكس توقع اختفاء الوظائف في هذه المهن .



3. تتركز المهن المتوسطة المخاطر، التي تتراوح من 30% لأقل من 70% في مهن الفنيين 0.48 ثم مهن البيع والخدمات 0.53 وهي المهنة التي تتركز فيها النسبة الكبرى من العمالة، وهذا ما يفسر تركيز العمالة في المملكة في الوظائف المتوسطة المخاطرة.

4. تقل احتمالية فقد الوظائف في المهن المنخفضة المخاطر؛ نتيجة التحولات الرقمية، من أمثلتها: مهن المديرين، والاختصاصيين في المجالات العلمية والفنية والإنسانية، لذا فإن العديد من تلك الوظائف من المتوقع استمرارها.

5. وصل نمو العمالة السعودية معدل نمو سالب بحوالي 4% خلال السنوات الخمس الماضية، وهو ما ينعكس على التنبؤات للسنوات الخمس المقبلة إذا استمرت سياسات سوق العمل على ما هي عليه؛ حيث ستبلغ العمالة السعودية في 2025 حوالي 2.3 مليون للسعوديين مقابل 15.3 مليون لغير السعوديين، وهو ما يزيد من درجة مخاطر العمالة السعودية؛ حيث أوضح التحليل السابق أن العمالة غير السعودية تتركز في مهن منخفضة المخاطر، بمعنى أنها ستظل مستمرة.

ولابد أن ترتب الدراسات السابقة زمنياً عند عرضها، وتوجد طريقتان لعرض الدراسات؛ هما:

طريقة العرض	الوصف	تطبيق
تنازلياً	البدء بالدراسات الأحدث ثم الأقدم.	- دراسة الحمد (2019) تلخص الدراسة وفق الأسلوب المنهجي السابق. - دراسة الأحمد (2015) تلخص الدراسة وفق الأسلوب المنهجي السابق. - دراسة الخالد (2011) تلخص الدراسة وفق الأسلوب المنهجي السابق.
تصاعدياً	البدء بالدراسات الأقدم ثم الأحدث.	- دراسة الخالد (2011) تلخص الدراسة وفق الأسلوب المنهجي السابق. - دراسة الأحمد (2015) - دراسة الحمد (2019)

بعد عرض الدراسة يقدم الباحث تعقيباً يسيراً على الدراسة وتوضيح ما بينها من اختلاف أو تشابه، وعلى ماذا تؤكد.

مثال: بحث عن دور التعلم الإلكتروني في تعزيز ثقافة التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تعليق على الدراسات السابقة يتضح الآتي:

منها من حاول التعرف على دور التعلم الإلكتروني في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة وأهميته.

ومنهما من حاول إيجاد الصعوبات التي تعيق فئات المجتمع وخاصة الطلبة عن الاستفادة من التعلم الإلكتروني في تطوير المهارات المختلفة لهم.

ومنها من هدف إلى معرفة التعلم الذاتي، وكيفية تعزيزه لدى المجتمع .
وقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني في تعزيز ثقافة التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة . واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت إليها .

نشاط 3



عزيزي المتعلم: بعد انتقائك للدراسات السابقة والمناسبة لموضوع بحثك، استخرج منها المعلومات الآتية الموجودة في النموذج رقم (3) ثم ضع تعقيباً على الدراسات السابقة تتضح فيها شخصيتك وأعرضها على معلمك .

نموذج رقم (3) عرض الدراسات السابقة للبحث			
الدراسة (3)	الدراسة (2)	الدراسة (1)	المعلومات المطلوبة عن الدراسة
			اسم الباحث:
			سنة إنجاز الدراسة (سنة النشر):
			عنوان الدراسة:
			الهدف من الدراسة:
			المنهج المستخدم:
			أدوات الدراسة:
			العينة:
			نتائج البحث:
			تعقيب على الدراسات السابقة:
			توجيهات المعلم:





نشاط 4



بالتعاون مع أفراد مجموعتك تأمل المثال السابق وأعد ترتيبه وفق الترتيب المتبع في عرض الدراسات السابقة.

.....

.....

.....

.....



نشاط 5



بعد أن جمعت الدراسات السابقة اعرضها وفق الأنموذج رقم (10).

رقم الأنموذج	10	اسم الأنموذج	عرض الدراسات السابقة
العنصر:			
اسم الباحث وسنة النشر:			
عنوان الدراسة:			
الهدف من الدراسة:			
المنهج المستخدم:			
أدوات الدراسة:			
العينة:			
النتائج والتوصيات:			
ملخص العرض:			
توجيهات المعلم:			
			